

# القاعدة الخامسة شرح قواعد المنظومة السنية للشيخ وليد

## السعيدان

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والحاضرات. قال قال الناظم وفقه الله تعالى والشرط في المأمور حين يشترط بالجهل والنسيان ليس يسقط - 00:00:16

وفي الترك يسقط الشرط ابد وهذا اصل في الفروع يطرد انتبهوا لي وطلعوا الاقلام يا اخوة قبل ان اقول نص القاعدة ساذكر لكم مثالين ودائما نصيحة مني اذا كانت الفاظ القاعدة صعبة فاترك شرحها حتى تشرح فروعها. اذا شرحت فرعين او ثلاثة اتضحت اه - 00:00:39

ملكة الفهم فيها في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فغطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:00:59

قال فرماني القوم بابصارهم فقلت واتكل امياه ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونني لكني سكت فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي - 00:01:13

والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلاة الى اخره. هل امره باعادة الصلاة الجواب لا انتبه الان لم يأمره باعادة الصلاة - 00:01:29

هناك خطأ وقع فيه من معاوية وهو الكلام في الصلاة. معاوية الان هل فعل مأمورا ولا ارتكب محظورا؟ ارتكب محظورا. الجنس الذي وقع فيه معاوية ارتكب محظورا ولا ترك مأمورا؟ ارتكب محظورا فعذره النبي لما ارتكب محظورا جهلا. اذا علمنا من ذلك ان من فعل شيئا من المحظور - 00:01:44

جاهلا فان الشريعة لا تؤاخذ اصبر شوي في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا ان رجلا توطأ فترك موضع ظفر على قدمه انتبه ترك موضع ظفر على قدمه - 00:02:08

وابصره النبي وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك وفي حديث خالد بن معدان قال فامرته ان يعيد الوضوء والصلاة هل هذا الرجل فعل محظورا ولا ترك مأمورا؟ ترك مأمورا فلم يغفر له - 00:02:26

فعرفنا بذلك ان ترك المأمورات لا يسقطه الجهل فاذا صارت الشريعة دائرة بين شيء امرت ان تفعله وشيء امرت ان تتركه الشريعة دائرة بين افعل ولا تفعل. فشيء امرت به وشيء لم امرت بتركه. فالشيء الذي امرت بفعله هذا - 00:02:44

الفقهاء مأمورات والشيء الذي امرت بتركه يسميه الفقهاء ترك. فاذا كان ما فوته فاذا كان ما فوته مأمورا جهلا فلا تبرأ ذمتك الا بفعله ما تقول والله هذا خلاص انتهينا منه نسيته؟ لا ما تبرأ ذمتك الا بفعله - 00:03:04

واذا كان ما ارتكبه محظورا جهلا فان الله لا يؤاخذك ولا يعاقبك ولا يلزمك ان تفعل شيئا ابداء. فالشروط اي العبادات في باب المأمورات لا تسقط بالجهل وفي باب التروك تسقط بالجهل - 00:03:25

الشروط في باب المأمورات لا تسقط بالجهل. وفي باب التروك تسقط بالجهل سواء قلت الجهل او النسيان او قلت النسيان وحده الجهل مرادف للنسيان هنا الجهل مرادف للنسيان هنا وليس المقصود به الجهل بمعنى عدم العلم وانما المقصود الجهل المرادف

فاذا جاءك انسان وقال وانتم اجيبوني. بدون ما تكتبون محد يكتب شف جاءك انسان واجبني انت الان فرقته بين البابين المأمورات يسقط بالجهل ولا لا؟ لا مين اللي قال نعم - 00:04:05

ما شاء الله عليك على طول قل صل على النبي يا شيخ اعوذ بالشيطان على طول صل على النبي واسكت استر عليه فالمهم فباب المأمورات يسقط بالجهل ولا ما يسقط؟ يعني اي شيء فوته من المأمورات جاهلا او ناسيا يطالب ايش - 00:04:23  
انت ما تأتم بهذا التفويت لانك ناس لكن ما تبرأ ذمتك لا بد لا بد تفهم واما اذا كان ما فعلته او ارتكبته شيئا من المحظورات فهذا نقول فعلك صحيح - 00:04:45

ساضرب لكم خمسة امثلة وهي خمسة اسئلة بدون ما حدثوا انا بختار اللي يجاوبني او او اللي يعرفني الله من باب الفتحة انسان صلى بلا طهارة جاء ناسيا طهارته ما حكم صلاته - 00:04:58  
الاخ فاطمة باطل صلاته لما ابطلتها؟ لان الشرط الذي فات من المأمورات والمأمورات ما تسقط بالجهل طيب انسان صلى الى غير جهة القبلة ناسيا تعيد صلاته لان الشرط الذي فوته - 00:05:14

طيب انسان صلى وفي ثوبه نجاسة جاهلة ما اكتشفها الا بعد الصلاة لا يعين بندر في هذه العيد ولا ما يعيد ما في حس هذا ارسل جوابه لأنك عرفت فاذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صحح صلاته معاوية - 00:05:34  
وابطل صلاة ذلك الرجل في قاعدة فقهية ترجع الى هذا التصحيح والابطاء وهي ان هذا ارتكب محظورا غفر له. عفوا عنه وهذا فوت مأمورا فطالبه بالايادة اذا الشروط في باب المأمورات ما تسقط بالجهل والنسيان. وفي باب التروح تسقط بهم - 00:05:59  
الان ساسأل سؤالاً في الصحيحين من حديث المسية في صلاته بما امره النبي في كل مرة ان يعيد لان الشيء الذي تركه ايش؟ من المأمورات وهي الطمأنينة وباب الترق ما يغتفر فيه - 00:06:17

طيب مثال اخر في سنن ابي داود من حديث ابي سعيد باسناد الصحيح من حديث ابي سعيد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن خلفه في نعليه. قال فصلى الناس بالنعم - 00:06:33

قال فخلعها فخدع الناس فعلمهم فلما سلم من الصلاة قال ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعت. قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا يعني نجاسة فاذا جاء احدكم الى المسجد فليقلب نعليه الى اخر الحديث الصحيح - 00:06:45  
الان سؤال لما لم يستأنف صلاته من جديد؟ لانه قضى بعد صلاته وعليه ايش نجاسة فلما لم يعدها لان في باب الطرق اذا ايها اعظم في الشرع؟ ترك المأمورات كل فعل المحظورات ايها اعظم؟ ترك المأمورات الذي لا يختبره الشارع هذا اعظم. ولذلك - 00:07:03  
عقوبة تارك المأمور عمدا اعظم عند الله من عقوبة فاعل محظورا لذلك تارك الصلاة اعظم من شارب الخمر كان تارك الصلاة تارك مأمور هذا كافر واما شارب الخمر فاعل محظور ترى ما اھون من هذا وهذا لكن من باب العقد ولذلك عقد ابليس لان معصيته من جنس ايش؟ ترك الله ترك المأمور - 00:07:26

اسجدوا ولم يسجدوا اذا صارت عقوبته غليظة. لكن ادم خفت عقوبته لانه فعل محظور فصار مآلها الى التوبة ولذلك شف اذا جاءك رجلان احدهما يشرب الخمر والثاني فارق للصدقة. والله ان شارب الخمر اقرب الى التوبة من تارك الصلاة - 00:07:51  
اقرب الى التوب من تارك الصلاة. ولذلك الدعاة انما تنبض عليهم الدعوة في اناس تركوا مأمورات لكن اذا جئت لناس يفعلون محظورات فابشر بتوبتهم عن قريب اذا اقنعت قلوبهم بالكلمة الطيبة - 00:08:12

فاياك ان تترك مأمورا يا مسلم انتبه ترى الاداب المأمورات عند الله اعظم. ولذلك ما اسقطه الله بالجهل لانه عظيم عنده لكن اسقط ذلك الاخر الحصى طيب سؤال اخر لماذا صحح النبي صلى الله عليه وسلم الصيام من اكل ناسيا في الصحيحين؟ من حديث ابي هريرة ترى هذي ادلة وفروع يا جماعة ادلة وفروع - 00:08:27  
بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من نسي ومن نسي وهو صائم هكذا اشارك فليتم صومه. ليش لانه ايش؟ ايش؟ فعل فعل ايش؟ لا انت ضابط لو المعلومة يجوز اهتزيت على طول - 00:08:53

بالصيام نفسه يقول في حديث حفصة رسول الله لا صيام لمن لم يجمعه من الليل لا صيامه يعني صيامه باطل لو ما بيت الميت ياما باطل لو ما بيت النية. صام بلا نية صيام باطل. لما ابطله هنا ولم يبطله هناك - [00:09:18](#)

لان النية مأمور فابطل والاكل والشرب في النهار فلن يبطله اذا قاعدة الشريعة العامة بالادلة الكثيرة هذه بعضها باب المأمورات ما يسقط بالنساء باب الطرق يسقط بالنساء الاخ المحرم اذا حلق رأسه ناسيا - [00:09:33](#)

هل ترتب عليه كفارة ناسيا ناسي اكيد ليس طيب لماذا لانه فعل وحده لانه لان الخطأ الذي فعله لحظة طيب ان شاء الله ذي تدل عليه في وجود شك. اي نعم - [00:09:57](#)

هكذا يريد الله ان شاء الله مثل واحد اسمه محمد ابو شسمه؟ محمد ان شاء الله ما شاء الله شاء الله ان تكون محمد لو لم يشأه قولا لموت فهذا لو لم يشأه شرعا لما قررت الادلة على هذه القاعدة وهذه القاعدة - [00:10:22](#)

قرر بالادلة فالله شاء هكذا جاء باب المأمورات انه ما يسقط وشاء باب الطرق انه يسقط بالجهل وهذا مذهب بين وسطين عفوا وهذا وسط بين مذهبين وسط بين مذهبوا هذا وسط بين مذهب بين من اسقط الامرين - [00:10:37](#)

جميعا وبين من طالب بالمؤاخذه في الامرين جميعا وخير الامور فنطالب في المأمورات ولا نطالب في اسألك اسأل جابوني كده اكيد او في اي عبادة؟ باذن الله ان الله وفقك. الله يوفقك - [00:10:59](#)

اسألك. اتفضل يا شيخ. انتبه اسألك ترك قراءة الفاتحة في الصلاة فما حكم صلاته صحيح فاحسنت. ممتاز صحيحة ولا باطلة اول شي؟ باطلة باطلة لانه ترك مأمورا لانه ترك مأمورا ولذلك قال رسول الله لا صلاة لمن لم يقرأ بما واطحة القاعدة - [00:11:17](#)

هذي القاعدة. تفضل - [00:11:45](#)